تفسير البغوي

يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

(يهدي به الله من اتبع رضوانه) رضاه ، (سبل السلام) قيل : السلام هو الله عز وجل ، وسبيله دينه الذي شرع لعباده ، وبعث به رسله ، وقيل : السلام هو السلامة ، كاللذاذ واللذاذة بمعنى واحد ، والمراد به طرق السلامة ، (ويخرجهم من الظلمات إلى النور) أي : من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان ، (بإذنه) بتوفيقه وهدايته ، (ويهديهم إلى صراط مستقيم) وهو الإسلام .